

تسوية الصفوف في الصلاة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اياكم الله يا شيخ يقول في الصلاة عندنا اثنين من كبار السن خلف الامام ولا تكن ارجلهم على الخط الذي على السجاد مثل بقية - [00:00:00](#)

فاذا جلسنا للتشهد يكون اقرب واحد لهم متقدما عنهم. فما الحكم في ذلك؟ فالحمد لله رب العالمين. الجواب من المعلوم شرعا ان تسوية الصفوف من واجبات الصلاة من الواجبات للصلاة. فهو واجب الامام - [00:00:20](#)

المأموم على حد سواء. فيجب على الامام ان يحرص على تسوية الصفوف وكذلك يجب على المأمومين ان يحرصوا على تسوية صفوفهم وفيهم ويجب على المأمومين كذلك ان يطيعوا الامام اذا امرهم بالتقدم او التأخر من باب تعديل الصف وتسويته واقامته - [00:00:41](#)

فيجب فيسعى المأموم جاهدا لايجاد لايجاد صف متكامل مستو. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بتسوية الصفوف في احاديث كثيرة. فقال صلى الله عليه وسلم عباد الله لتسون صفوفكم - [00:01:04](#)

او ليخالفن الله بين وجوهكم. وهذا الحديث في الصحيحين من حديث النعمان ابن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح. حتى رأى ان قد عقلنا عنه. فخرج ذات يوم فقام حتى كاد - [00:01:24](#) ان يكبر فرأى رجلا باديا صدره فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله وجوهكم. وفي الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رصوا - [00:01:44](#)

صفوفكم وفي رواية سووا صفوفكم. فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة وفي رواية الامام مسلم من تمام من تمام الصلاة وقد اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في حكم تسمية الصفوف والقول الراجح ان شاء الله هو وجوب - [00:02:04](#) تسويتها لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتسوية والمتقرر عند العلماء ان الامر المطلق عن القرينة يفيد الوجوب ولان النبي صلى الله عليه وسلم توعده بالعقوبة الغليظة على عدم التسوية والمتقرر عند العلماء ان - [00:02:24](#)

العقوبة على ترك الفعل دليل على وجوبه. دليل على وجوبه. فاذا يجب علينا ان نتقي الله عز وجل في تسوية الصفوف. وتسوية الصفوف تكون بالمحاذاة بين المناكب والاكعب. وبسد فروجها - [00:02:44](#)

وباقامتها وعدم وجود الخلل او الاعوجاج فيها. فاذا كان بعض المأمومين كبير السن او صغير السن يتقدم عن الصف قليلا او يتأخر عن الصف قليلا فالواجب على الامام ان يبين الامر وان ينبههم - [00:03:04](#)

وان يأمرهم بالتقدم او التأخر على حسب ما يتفق مع تسوية مع تسوية الصف. والواجب عليهم كبارا او صغارا. ان يمثلوا الامام اتماما لصلاتهم وتعظيما لامرنا. وتعظيما لامر الوقوف بين يدي رب - [00:03:24](#)

بهم يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟ قالوا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف. وفي سنن ابي داود وصححه ابن حبان - [00:03:44](#)

من حديث انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق. فيقول الامام تقدم يا فلان وتأخر يا فلان وعلى الجميع ان يطيعه حتى تكون الصلاة ذات اجر كامل - [00:04:04](#)

وبعبدة عن نقصان الاجر بسبب هذا الخلل بالتقدم او التأخر. فكبار السن فكبار السن المذكور قرونة في هذا السؤال يجب على الامام وعلى المأمومين ان يتعاونوا في مناصحتهم وفي تنبيههم ووعظهم وفي تلاوة - [00:04:24](#)

هذه الأحاديث عليهم التعاون معهم على البر والتقوى والتواصي على الخير فإن استجابوا فالحمد لله وإن لم يستجيبوا فعلى الإنسان

أن يواصل في نصحتهم والدعاء لهم عسى الله عز وجل - [00:04:44](#)

أن يشرح صدورهم والله أعلم - [00:05:04](#)